شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

ثقل المسؤولية

قرأت مرة للروائية المعروفة "جورج إليوت" يوماً كلاماً جميلاً عن تحمل المسؤولية تقول فيه: "ما نهاية وجودنا إن لم تكن جعل الحياة أسهل للأخرين" بعض الناس متهرب من أتخاذ القرارات وتحمّل المسؤوليات وهو على رأس المسؤولية ويفتقر للشجاعة والجرأة.. لكن الحقيقة أن فكرة تحمّل المسؤولية قد تكون بالفعل لدى هؤلاء الاشخاص غير محتملة بل ومثيرة للأزعاج الذي يصل لدرجة الخوف المرضي.. فيخافون من نظرة الأخرين لهم وحكمهم عليهم ومن مواجهة من حولهم بأرائهم وأختياراتهم أو يخافون من فقد أستقلاليتهم أذا أرتبطوا بغيرهم وأصبحوا مسؤولين عنهم.

ولاشك أن تحمّل مسؤوليات العمل والأسرة وغيرها تُعد عبءاً وجزءاً من الضغوط التي تواجه كلا منا.. هذا بالنسبة للبيت والأسرة.. أما بالنسبة الى حياتنا الفنية فلقد قدمت هذه المقدمة الطويلة لأصل الى مسؤولية القنوات الفضائية عندنا وهل ان القائمين عليها هُمّ أهلاً للمسؤولية أم أن غيرهم هُمّ من يتحملون المسؤولية أو يحركونهم لتحمل المسؤولية..

قد يعرف القراء الأعزاء أو لايعرفون انه أصبح عندنا الأن أكثر من "٥٠" قناة فضائية عراقية ولكن "البعض" منها يحمل اسم عراقي ولكن المسؤولين عليها غير عراقيين أو ان مسؤوليها يديرونها خارج العراق ولذلك ترى أنهم ينتقدون كل شيء في العراق لأنهم لايتحملون وزر مسؤوليتهم.. فقط مدراء القنوات في العراق هم في "فم المدفع" لذلك على القائمين والمسؤولين أن صح التعبير على القنوات الفضائية العراقية تحمل المسؤولية كاملة لأننا نرى برامج ما أنزل الله بها من سلطان والدليل ما نشاهده الأن.

ماجدة الرومي: السينما حلم حياتي الأول لا الغناء

بهرا ـ وكالات

يشبهها العارفون بأسطورة الغناء الفرنسي، أديت بياف، أو بالعملاق شارل ازنفور.. والأكيد أن الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، باتت أيقونة الطرب والفن الراقي في العالم العربي، ورمزا للمرأة الحقيقية الشفافة، التي لا تخفي وجها آخر أمام الأضواء الكاشفة. حب الناس لها لا يقتصر على أعمالها الفنية، بل يتجاوزه إلى شخصيتها الحساسة الذكية وحسها الإنساني.

فهي امرأة تفكر وتشعر وتغني كأنها في السماء، وتحرص في الوقت نفسه أن تبقي قدميها ثابتتين في الأرض، دون أن تغرق في الترف، وأوهام الشهرة، أو تسجن نفسها في برج عاجي لا يليق بترفعها ونبلها. منذ أضاء صوتها "ليالي الأنس في فيينا" زنبقة في السادسة عشر ربيعا، واللبنانيون يشكرون السماء التي أهدتهم ماجدة، ويفخرون بحضورها وتعوض خجلهم بمن هبط بالغناء اللبناني إلى أوضع المستويات.

تحار عما تتحدث مع ماجدة الرومي أمام النور المتدفق من عينيها ليضيء وجها يأبى التخلي عن طفولته، رقيقا يخبئ ألف قصيدة، ويخفي هدوءا صاخبا مربكا ومدويا ليكشف شغفا في التعبير كنهر هادر ينبع من جبينها وشفتيها. تتحدث عن فنها بحب وكذلك عن السلام، وبحب ووجع تتحدث عن آلام الإنسانية، أما عن تجربتها في كتابة بعض أغانيها، فبتواضع عميق وخجل ترويها. التقتها CNN بالعربية بمناسبة تكريمها من قبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي منحها نهاية الشهر الماضي الوسام الأرفع في الجمهورية، وهو الوسام الوطني للاستحقاق الثقافي.

صوت ماجدة وفنها سحر التونسيين، وعبروا عن حبهم بفيض من المديح تجلى في تدفقهم لحضور حفلاتها، وصدى إعلامي رائع لأعمالها.

وعن هذا الجمهور تقول: "لم أقابل جمهورا يشبه الجمهور التونسي أبدا، لديهم طريقة لافتة للنظر، ويعبرون عن ذلك في اللحظة ذاتها سلبيا كان أم إيجابا". وماجدة تعتبر وسام الاستحقاق هذا "تقدير للالتزام الفني بفرحتي، وليس مستغربا أن يأتي من تونس، فهذا البلد كان دائما المدافع الأكبر عن الثقافة والفنون الجميلة في أرقى أشكالها".

السيدة التي عرفت المجد في عطائها الفني عرفت الألم والخيانة أيضا في حياتها، ويحبها جمهورها لكل هذا، وخصوصا لشموخها وترفعها.

عن تجربتها تقول: "الحب يختصر الحياة بالنسبة لي، ولا مكان لأي شيء آخر، لا اعني الغرام وحسب، بل الحب بكل معانيه وفرح العطاء".

تتابع: "كرمني ملوك ورؤساء، وغنيت في أعلى المقامات، وفي مسيرتي التقيت بكل أنواع الناس، وبقي دائما مفهومي لعظمة الإنسان هي نبل نفسه. فما استطاعت نفس أن تكون كبيرة من دون حب. لم يترك في نفسي من كل هؤلاء ما أستعيده ببالي إلا من استطاع أن يكون تمثيلا لفكرة الحب". وتقول: "فرحي الحقيقي هو أن أعيش بالحب، وهو ما أريد أن أحيا به حتى أغادر الدنيا.. أن لخصت عمري بهذه الكلمة".

ولكن، بماذا تحلم ماجدة الرومي اليوم بعدما حلمت طويلا بوطنها لبنان؟

تجيب الفنانة ماجدة: "حلمي يتخطى الصوت والنجاح.. أحلم أن أكون رسالة حب في الأرض.. معركتي في الحياة أن أحاول التعبير عن هذا الحب من خلال إيماني بالإنسان.. أريده ايجابيا يزرع الفرح والأمل من حوله، سموحا وسيع القلب".

وتستدرك قائلة: "أخاف أصحاب القلوب المظلمة، وتؤلمني بشاعتهم.. أصلي كي لا أشبههم أبدا، هؤلاء العاجزين عن الحب الخائفين من العطاء، نفوسهم مقفلة بأغلال من حديد، ويستحيل أن تلامسي الجانب الندي من نفسهم أو الطفل فيهم، يتسببون لي بحزن عميق".

وعن الخيبات تقول ماجدة: "غالبا ما ترسل طاقات ايجابية نحو أشخاص لا يتردد صداها فيهم ليعود نحونا، وأنا غالبا ما تأتيني هذه الطاقة الايجابية من حيث لا أتوقعها". وعن مفهومها للحرية تقول: "أكثر الناس عبودية هم الذين لم يبلغوا رفعة الحب والعطاء. حتى أولئك الذين يعيشون حياتهم بالطول والعرض، ويرفلون بالعز والرفاه ظنا منهم أنهم أحرار، لا يدركون أن كل هذا من دون الحب عبودية".

وعما إذا كان يمكن لماجدة الرومي أن تلعب دورا يساهم في تخفيف البؤس والظلم من حولها، تصمت، وتتنهد، ثم تقول: "لا أفكر في هذا الاتجاه، اعتبر أن فني هو رسالتي في الأرض، وهذا يجب أن يساعد".

وتتابع قائلة: "ما أود تنميته، على الأقل في وطني لبنان، هو البعد الإنساني والرحمة. القلب الذي يسأل عن يتيم ويفتح باب الأمل ليأس. قد لا يكون هذا تغييريا، وقد لا يكفي، إلا انه بحدود ما اقدر عليه". وتضيف: "حجم المآسي والحزن في الكون كبير جدا ومخيف، واعتقد أننا بحاجة إلى نفضه كاملة لا قدرة لي بها.. أنا انظر حولي وأقوم بما يحتاجه الآخر القريب. أصلي كل يوم ليساعدني ربي كي اشهد السلام في وطني، وهذا دور ملح أطالب نفسي به كل لحظة". يعتصر الألم قلب ماجدة الشفاف بسبب ما يمر به لبنان من ظروف صعبة،

فما مدى اليأس والخوف في نفسها على وطنها؟

تنتفض، وتقول: "لا أخاف على مصير وطني، تذكري بان لبنان يقيسنا بعيون الأبدية، بينما نقيسه نحن بعين الزمن". وتعود لتسأل بغضب: "ماذا يفعلون بوطني؟ يؤلمني ما أشهده من صراعات تجرحني وتشعرني بالخسارات التي تلحق بشعب يعيش أزمات متلاحقة منذ عقود، والكارثة هي ضياع حياة الناس وعمرهم سدى.. هم العابرون لهذا الكون لسنوات معدودة". وتضيف: "ألمي كبير لما يحصل في العالم، وأريد أن اغني للسلام في الأرض، وأنادي به، فهو بات كالخبز للناس. في لبنان خسرنا أرواحا ولا زلنا، واليوم أسأل نفسي لماذا مات كل هؤلاء؟ ولا أجرؤ على سماع الجواب، لأنه خطير ولا أبوح به، اتركه يحرق قلبي".

وتكمل حديثها: "يتعاملون اليوم مع لبنان وكأنه مؤسسة للبيع والشراء، بعدما مات مئات الآلاف، وهاجر أكثر منهم وتفرقت العائلات.. ويعجز الباقون عن العيش بكرامة. اللبنانيون ضحايا العنف النفسي يقتلونهم كل يوم. وأنا أسأل: لماذا يجب أن نموت عن الغير، وأن تكون ارض الصراعات؟ وأطالب بأن يكون لبنان للبنانيين".

وأسألها لماذا لاتعبر عن وجعها هذا عن طريق السينما؟

فتجيب: "ستستغربين لو قلت بان حلم حياتي الأول هو السينما، وليس الغناء.. اشعر أن بإمكاني تقديم الكثير للسينما، لو جاء الدور المناسب يوما". ولكن، كيف تحافظ ماجدة على تماسكها وتستمر في الإبداع وسط كل هذا الألم؟

ترد ماجدة الرومي بنبرة الاعتراف، فتقول: "ليس من السهل أن يكون الإنسان ايجابيا في هذا العالم البشع، وأنا أيضا ككل الناس يخطر ببالي أن أنحدر نحو السلبية، لكنني معجبة جدا بأشخاص ايجابيين انطبعت تصرفاتهم في وجداني".

من هؤلاء تذكر ماجدة، العاهل الأردني الراحل الملك حسين، فتقول: "تربطني بالعائلة الهاشمية علاقة محبة واحترام، وعندما كان الملك في آخر مراحل مرضه، وعلى مشارف الرحيل، اتصلت فرد احد مرافقيه، وقلت إنا ماجدة الرومي، أود أن اطمئن عن صحة جلالته، وأرجوك أن تبلغه إنني أصلي ليشفيه الله، فوعد بذلك. وبعد اقل من نصف ساعة، عاود الملك المحتضر الاتصال بي، ليشكر اتصالي وسؤالي عنه".

وتتوقف ماجدة لتسأل: "أترين كيف يصبح الكبار كبارا؟ سنوات طويلة مرت على هذه القصة، وأنا لا اقدر على نسيانها.. لا أريد نسيانها، بل احرص أن أطبقها في حياتي لأنني أراها تصرفا يليق بالإنسان.. هذا الملك، رحمه الله، واحد من الذين تركوا علامة في نفسي لتصرفه بكبر.. فهذا شيء جميل". ويرى البعض أن ماجدة الرومي غائبة عن قضايا المرأة في العالم العربي، ولكنها تقول: "أقر بان المرأة العربية مظلومة ومستغلة، وهي غير سعيدة بشكل عام، إلا أن ما أطالب نفسي به هو دور للسلام في لبنان. أنا ارفض الحرب والظلم اللاحق بوطني، كذلك الوجع والعنف في العراق وفلسطين. الطاغي اليوم هو صوت المصالح والعنف والسياسة.. فمن يرفع صوت السلام"؟

وتتابع معتذرة: "لا يمكنني أن أعدك بالدفاع عن أي قضية أخرى اليوم، لكنني أؤكد لك أنني اعد نفسي بدور كبير في سبيل السلام، إذا قدرني الله، وبطريقة لا يتوقعها احد. ما عدت استطيع أن أرى حياتي بمقياس الناس، صرت أراها بمقياس الله. لدي يقين بأنني أخاطب موجة أعلى، ويهمني رأي ربي فيما افعل".

ترى ما الذي أوصل الفنانة القديرة ماجدة الرومي إلى هذه الحرية والروحانية، أهو النجاح أم الخيبات؟

فتجيب: "الوجع هو ما أوصلني إلى الحرية! أتذكرين معاناة الإنسان قبل أن تطلع روحه! عندها (تطلع روحه) يكون شيئا رائعا... تبلغ الروح قمم الفرح والحرية.. لا يعود يخيفها الحزن ولا المصاعب ولا الفقر، أو يرهبها غاصب في الأرض، يصبح كل ذلك صغيرا، ويتلاشى أمام عظمة الخالق الذي كتب أقدار الناس". بالنسبة لماجدة المؤمنة كل شيء يحدث لسبب، ويستمر لسبب، ويتوقف أيضا لسبب.. لكنها تقول: "لا اعرف لماذا يتواصل الوجع في وطني، اعرف إن كل واحد منا سيتحمل المسؤولية أمام ربه". وتختم حديثها: "عندما ننظر إلى حياتنا من منظار الإيمان يصبح كل شيء صغيرا وسهلا.. لم يعد هناك ما يحبطني.. ما من شيء صعب عندي أو قادر أن يكسرني.. لدي قوة في نفسي ليست من ذاتي، بل من خالقي الذي أسلمته أمري".

وماجدة كانت عبرت عن هذا الشعور في أغنية "ما راح احزن عا شي"، التي كتبت كلماتها بنفسها، وهي تؤكد اليوم أن الآتي أجمل.

فنون

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

خريجو المسرح بين الماضي والحاضر الجزء الاول

• رحم الله مبدعي أيام زمان من خريجي المسرح وشتان ما بينهم وبين خريجي العقود التي تلتهم وتواصلت بعدهم وما آلت إليه مستوياتهم ووعيهم ونضجهم وابداعهم الفني والفكري.

• فقد كان لأفتتاح معهد الفنون الجميلة عام١٩٣٦ وتخصصه بفن الموسيقي على يد الشريف حيدر رحمه الله وكيف تطور هذا المعهد بعد ذلك بأتجاه فن الرسم والنحت والتشكيل بشكل عام.

• ثم جاء عام١٩٤٥ ليضيف له فرع المسرح بعد أن ذهب مبدعو المسرح من الأوائل الى خارج الوطن ليتلقفوا فيه ويدرسوا أصوله الفنية والعلمية في دول متقدمة كفرنسا وأمريكا وايطاليا ومن هؤلاء المبدعين رائد المسرح العراقي الاول الفنان حقي الشبلي والراحل جاسم العبودي والمخرج الكبير ابراهيم جلال رغم دراسته للسينما حيث ساهم عند عودته بتلقين طلابه فنون المسرح المختلفة.

• ثم توالت أجيال المبدعين وهم كثر واسماؤهم لاتعد ولا تحصى لكثرة التنوع المعرفي والفني في دراسة خصائص المسرح الأوربي والعالمي معا.

• كالفنان سامي عبد الحميد وجعفر السعدي وبهنام ميخائيل وعبد الله جواد وأسعد عبد الرزاق والقائمة تطول لتشمل المئات من حملة الشهادات العليا الدكتوراه والماجستير كالمبدعين د.عوني كرومي ود.فاضل خليل ود.عقيل مهدي ود.شفيق المهدي والفنان سعدون العبيدي ومحسن العزاوي ود.صلاح القصب وغيرهم ممن شكلوا الدعامة التدريسية الأولى في المعاهد وكليات الفنون المسرحية الأخرى في بغداد والمحافظات.

• وعلى أيدي هؤلاء النخبة الطليعية المتقدمة جداً في تحصيلها الاكاديمي تخرج العشرات والمئات بل والألوف ممن عجت بهم مسارح العاصمة والمحافظات.. في سنوات كان للأبداع قيمته وكان الحب وكانت التضحية معاً عنوانا لكل الخطوات السابقة واللاحقة.

• وكان المتخرج يحسب زمنه الدراسي حساباً دقيقاً وعلمياً ليحدد اللحظة التي يحلق بجناحيه صوب مسارح الابداع مترجماً سنوات دراسته وصبره ومعاناته الى واقع فني بهيج وإبداع يسمو نحو آفاق فنية رحبة كلما وطأت قدماه خشبة المسرح وأينما يكون فهو الفنان الملتزم والمخلص والمتفاني والمتمسك بخيوط الأمل القادم وبكل قوة.

• نعم هكذا كانوا وهكذا هم عليه الآن ممن بقي منهم يواصل نثر وزرع وحصد جهده وثمار عطائه مع أبنائه الطلبة ممن ساروا على نهج الأوائل من مبدعي المسرح العراقي.

• الآن وقبل اكثر من عقدين من الزمن اختلفت الصورة وتنافرت ألوانها وتضادت خطوطها وخيوطها وأصبح حال التدريسيين لايحسد عليه ورغم اخلاصهم ومبدئيتهم إلا أن ثمرة جهودهم جاءت بعد ذلك غير ناضجة أو مثمرة ولا نافعة.

• فالخريجون يجوبون الشوارع والمقاهي بلا عمل، وشهاداتُ وحياة بلا أمل.. ونسب الجادين منهم ضئيلة جداً تعد على أصابع اليد الواحدة والبقية أصبحوا ينتمون للمسرح بالأسم فقط.

• فلا وعي فني.. ولاأسس فنية وفكرية يقوم عليها وعي الطالب الجديد فأغلبهم جاء من أجل الشهادة فقط وهم بلا أية ركيزة ثقافية يعتمدون عليها.. مجرد أجساد بلا روح تعد الأيام وتشطبها من تقاويم الزمن الرديء.. لتكمل المدة المقررة لجلوسها على مقاعد الدراسة.. القلة النادرة منهم تحس وتشعر بالمسؤولية وعشق المسرح.

• وأختلط الصالح بالطالح والغث بالسمين فنتج عن ذلك خريجون بلاطعم أو لون ورائحة.. فمن هو المسؤول عن هذه المعادلة غير المتكافئة؟

• هل هو النظام الجامعي؟ أم قوانين القبول؟ أم التدريسيون أنفسهم؟ أم الطالب في الزمن الصعب؟ وكيف الحل إذن؟

إليسا تفتح النار على يارا ونجوى كرم بسبب حديث البلد

بهرا ـ وكالات

شنت المطربة اللبنانية إليسا هجوماً شرساً وحاداً على مواطنتها يارا بعدما رفضت الأخيرة مشاركتها في برنامج "حديث البلد" الذي يذاع على شاشة قناة MTV اللبنانية.

وكانت يارا قد طلبت من مسؤولي البرنامج أن تكون شريكتها في البرنامج الفنانة ماجدة الرومي بدلا من إليسا.

وعلقت إليسا على موقف يارا بقولها: "هي حرة فيما تقوله وتفعله وأنا لن أشغل تفكيري بها، وعلى كل حال أنا ويارا لسنا من مستوى السيدة ماجدة الرومي، فماجدة اسم كبير وعريق لهذا أنصح يارا بأن تترك ماجدة جانبا".

على جانب آخر، مازالت نيران الحرب مشتعلة بين إليسا ونجوى كرم على خلفية وصف نجوى كرم لصوت إليسا بالضعيف الواهن الذي يحتاج إلى آلات مساعدة بالمقارنة مع صوتها القوي الثاقب وهو ما جعل إليسا توجه لها لوما شديدا قائلة: "أحترم رأيك يا نجوى لكني في نفس الوقت لديّ آرائي تجاهك لكني أحتفظ بها لنفسي، ويكفيني لو أحبني ٥٠% من الناس فهذا نجاح أكيد وجيد جداً".

يجدر بالذكر أن العلاقة بين إليسا وهيفاء وهبي قد أصبحت على خير مايرام خلال الفترة الأخيرة بعدما إلتقتا سويا في عدة مناسبات وتبادلتا السلام والتحية والقبلات.

دليل الفيلم الروائي العراقي

CLASH OF LOV
دليل الفلم الروائي العراقي
(الجزء الثاني ١٩٩٣ – ٢٠١٠)
مهدي عباس
SON OF BABYLON
٢٠١٠

بهرا ـ ابراهيم شمو

صدر الكتاب الجديد للناقد السينمائي مهدي عباس عن دائرة السينما والمسرح ويحمل عنوان "دليل الفيلم الروائي العراقي.. الجزء الثاني ١٩٩٣–٢٠١٠". وجاء الكتاب في ستين صفحة من القطع الكبير ومصمم على شكل مجلة. والكتاب يعد توثيقا للأفلام العراقية في هذه الفترة.

ويقول الناقد مهدي عباس في مقدمة كتابه: "ان اصدار الجزء الثاني من دليل الفيلم الروائي العراقي هو تقدير وتوثيق لجهود هؤلاء الذين يصنعون افلاما عراقية بمجهودات فردية مضنية، يضعون اسم العراق في المحافل السينمائية الدولية التي طالما حرمنا منها بسبب فقر صناعتنا السينمائية فنا وموضوعا الا في حالات نادرة".

ووثق عباس في كتابه لـ"٤٤" فيلم عراقي صنعت خلال الفترة ١٩٩٣ – ٢٠١٠ شرح فيها قصة وموضوع كل فيلم باختصار مع ذكر الكادر الفني من تأليف واخراج وبطولة وانتاج وتمت الاشارة الى سنة الانتاج مع مدة كل فيلم وعرض صور وملصقات الافلام.

يذكر ان عباس اصدر الجزء الاول من دليل الفيلم الروائي العراقي عام١٩٩٧ عن دائرة السينما والمسرح جمع فيه كل الانتاج الروائي الطويل للسينما العراقية منذ الفيلم الاول ١٩٤٦ وحتى اخر فيلم عرض للجماهير عام ١٩٩٤. وهي مائة فيلم كل ما انتجته السينما العراقية في تلك الفترة.

أمل حجازي ونوال الزغبي تلهبان سباق ألبومات العيد

بهرا ـ وكالات

أعلن عدد من المطربين العرب هذه الأيام حالة طوارئ ليتمكنوا من إنهاء ألبوماتهم لتلحق بموسم عيد الأضحى المبارك. فبينما ألهبت اللبنانيتان أمل حجازي ونوال الزغبي سباق ألبومات عيد الأضحى، تغني مواطنتهن ديانا حداد لـ"مجنون"، في حين تتحداها المطربة الكويتية شمس بـ"المجنونة".

ويضم ألبوم اللبنانية نوال الزغبي المقرر طرحه في العيد ١٢ أغنية منوعة، سواء في اللهجات بين المصري واللبناني والخليجي، وأيضاً في تنوع الإيقاعات الموسيقية لإرضاء كل الأذواق.

ولكن المطربة لم تستقر حتى الآن على الأغنية الرئيسة التي ستحمل اسم الألبوم، بعد أن وضعت اللمسات الأخيرة عليه.

ومن الأغنيات التي يضمها الألبوم أغنية "ألف ومية" وهي من كلمات فارس إسكندر ولحن سليم سلامة وتوزيع عمر صباغ، و"فوق جروحي" وهي الأغنية التي كانت قد طرحتها من فترة كسنجل، و"يا رايح"، وتتعاون في الأغنيات مع الملحنين هادي شرارة وسليم سلامة والفنان مروان خوري.

كما تعود مرة أخرى اللبنانية ديانا حداد للغناء باللهجتين المصرية واللبنانية من خلال ألبومها الجديد، والذي تنوي طرحه في العيد، بالإضافة لحرصها على أن يضم الألبوم أغنيات خليجية أيضاً، ومن الأغنيات التي سجلتها ديانا "مجنون" وهي كلمات علي الخوار وتوزيع سيروس.

"ميغامايند" يتصدر عروض السينما الأمريكية

PAR LES MÉGA CRÉATEURS DE SHREK
ILS EN FONT DES MEGA-TONNES!
MEGAMIND
3D
Disponible en 3D et en 2D

بهرا ـ وكالات

احتل فيلم الرسوم المتحركة "ميغامايند" مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأميركية. وذكر شباك التذاكر "موجو" أن الفيلم الجديد الذي تسمع فيه أصوات نجوم مثل براد بيت وويل فيريل حل في المركز الأول بإيرادات تقدر بـ٤٧,٦٥ مليون دولار، فيما حل فيلم "موعد الولادة" من بطولة روبرت داوني جونيور في المركز الثاني بإيرادات قدرت ب ٣٣,٥ مليون دولار. واحتل فيلم "للفتيات الملونات" الذي تمثل فيه جانيت جاكسون وثاندي نيوتن المركز الثالث وبلغت مبيعاته ٢٠,١ مليون دولار.

وحل فيلم "أحمر" في المركز الرابع بمبيعات قدرت ب ٨,٨٥ مليون دولار، متقدماً على فيلم "المنشار" ثلاثي الأبعاد الذي تراجع من المركز الأول إلى الخامس بإيرادات تقدر بـ٨,٢ مليون دولار. وحل في المراكز الأخرى على التوالي كل من: "النشاط خارق ٢" سادساً "٧,٢٩ مليون دولار"، و"الأحمق" سابعاً "٥,٠٩ مليون دولار"، و"الآخرة" ثامناً "٤,٠٢ مليون دولار"، و"الأمانة العامة" تاسعاً "٤ مليون دولار"، و"الشبكة الاجتماعية" عاشراً "٣,٦ مليون دولار".